



قسم التربية الفنية - جدة
ART EDUCATION - JEDDAH

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة
الشؤون التعليمية
إدارة الإشراف التربوي - قسم التربية الفنية



وزارة التعليم
Ministry of Education

الدليل الإرشادي

أبعامل البعاقات والأعاقات
للقور التربية الفنية

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٢ م

يوزع مجاناً ولا يباع

الطبعة الأولى

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات



إهداء

إلى كل من أسهم في إبراز
هذا العمل بفكره وخبرته
أملًا للجميع المتعة والفائدة
والله ولي التوفيق



المشاركون في إعداد الدليل

منسق المشروع للبنين :
فهد بن محمد الجالوق
رئيس شعبة التربية الفنية بمكتب الجنوب

المشرف العام للمشروع :
وليد بن محمد علي القطان
رئيس قسم التربية الفنية بالإدارة
* **لجنة الجمع والفرز والتنظيم :**

ملاحظات	صفة	جهة العمل	أسم المشرف
مشرف تربية فنية	رئيس	الشمال	علي بن مسفر عطية أبو عالي
مشرف تربية فنية	عضو	النسيم	أحمد بن حسن الغامدي
مشرف تربية فنية	عضو	الوسط	إبراهيم بن إسماعيل سهل طيره
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب	محمد بن موسى محمد محسن
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب	فهد بن محمد الجالوق
إداري بالنشاط الفني	عضو	النشاط الفني	فائز بن عويض المعبدي

* **لجنة المراجعة العلمية واللغوية :**

ملاحظات	صفة	جهة العمل	أسم المشرف
مشرف تربية فنية	رئيس	النسيم	صالح بن علي مسفر شبرق
مشرف تربية فنية	عضو	الشرق	محمد بن أحمد العامري
مشرف تربية فنية	عضو	الوسط	عدنان بن حسين جميل ثقه
مشرف تربية فنية	عضو	الصفا	عبدالرحمن بن يحيى المغربي
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب	فهد بن محمد الجالوق
إداري بالنشاط الفني	عضو	النشاط الفني	عبدالله بن عبدالرحمن القرني
رائد النشاط الطلابي	عضو	عثمان بن عفان /ب	أبو بكر صديق العواجي

* **لجنة جمع الرسوم التوضيحية :**

ملاحظات	صفة	جهة العمل	أسم المشرف
مشرف تربية فنية	رئيس	الصفا	سعيد بن أحمد أبو راس
مشرف تربية فنية	عضو	الشمال	فهد بن علي خليف
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب	فهد بن محمد الجالوق
مشرف تربية فنية	عضو	الشرق	عبدالله محمد سعيد عطار



يتبع المشاركون في إعداد الدليل

منسقة المشروع للبنات : **وفاء بن عبدالفتاح كتوعة**

رئيسة قسم التربية الفنية بالإدارة

* لجنة الجمع والفرز والمراجعة العلمية :

ملاحظات	صفة	جهة العمل	أسم المشرف
مشرف تربية فنية	رئيس	الشمال	وفاء بنت صدقة قملو
مشرف تربية فنية	عضو	الشمال	هناء بنت يعقوب نتو
مشرف تربية فنية	عضو	الشمال	هدى بنت عبدالله بيلي
مشرف تربية فنية	عضو	الشمال	مها بنت محمد فلمبان
مشرف تربية فنية	عضو	الشمال	أسماء بنت محمد البكري
مشرف تربية فنية	عضو	الوسط	نادية بنت إبراهيم المسلمي
مشرف تربية فنية	عضو	الوسط	شادية بنت أحمد الرشدي
مشرف تربية فنية	عضو	الوسط	نادية بنت علوي فدعق
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الشرقي	حميدة بنت أحمد فطاني
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الشرقي	حنان بنت سالم الجهني
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الشرقي	لامير بنت رشاد ناظر
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الغربي	أسماء بنت سعيد العويضي
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الغربي	اعتماد بنت صالح غراب
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الغربي	أمل بنت محمد شبلي
مشرف تربية فنية	عضو	الجنوب الغربي	خيرة بنت محمد صيرفي



التربية الفنية .. لغة الجمال



تعد التربية الفنية من أهم المواد التي تخلق جيلاً واعياً متذوقاً للفنون ، مما ينعكس على سلوكياته ، فالرسم هو إحدى وسائل التعلم ، وقسم التربية الفنية في تعليم جدة يعد من أهم الأقسام والروافد الحيوية التي تلعب دوراً هاماً في إيجاد حركة نشاط فني ، مما يسهم في خلق إبداع وتميز ، ومن ثم خلق بيئة فنية جاذبة .

كما أن الفن نحتاجه دوماً وابتداءً في كافة حياتنا اليومية ، وما أشاهده عاماً بعد عام من فوز أبنائنا الطلاب في محافل دولية بلوحاتهم مسطرة بفرشاتهم وألوانهم ، يؤكد بأن القسم يسير بخطى ثابتة ، ومدروسة نحو الرقي بثقافة أبنائنا وبناتنا الطالبات ، وما مشروع الدليل الإرشادي لبدائل الخامات لمقررات التربية الفنية المختلفة إلا أحد إنجازات هذا القسم والتي تهدف دوماً إلى تذليل العقبات أمام المعلم والمتعلم لتحقيق دراسي جيد ، لا يتوقف بأي عامل كان ، ونحن بعون الله في تعليم جدة ماضون في تحقيق أهداف وزارة التعليم في جميع المجالات بكل طاقاتنا وإمكانياتنا ، سعياً للوصول إلى الهدف المنشود .

أبارك لزملائي مشرفي قسم التربية الفنية في تعليم جدة هذا المنجز الهام واتقدم لهم بوافر الشكر والتقدير .

مدير عام التعليم
بمحافظة جدة

عبدالله بن احمد الثمضي



واجهته جمالية



التربية الفنية هي واجهة جمالية لكل إدارة تعليم، ولكل مكتب تعليم، ومدرسة ودائماً ما نشاهد لمسات أبنائنا الطلاب في أروقة مدارسنا، وذلك يدعوننا للفخر والاعتزاز بما وصلت إليه المادة من مستوى، وذلك من خلال الطرح الفني والارتقاء بذائقة أبنائنا الطلاب، لنحقق الهدف العام والأسمى من تدريس المادة، فسيروا على بركة الله، زملاء متفانين في العمل، لكم منا الدعم والمساندة، ودمتم منجزين.

مساعد مدير التعليم
للشؤون التعليمية
احمد بن علي الزهراني



شكراً للزملاء



شكراً للزملاء في قسم التربية الفنية
رئيساً ومشرفين تربويين ومعلمين ، على
هذا الجهد ، وهذا الكتيب ، والذي يعد
نموذجاً تعليمياً يحترم ويقدر ، لما فيه من
قيم جمالية ، ومعارف وخبرات تربوية ،
قدمت في قالب يليق بصناع الفن والجمال
، من معلمين ومعلمات ، راجين من هذا
الطرح تحقيق المساندة التربوية في الميدان
، وتحقيق أهداف المنهج ، والمطالب التي
جاءت بها وثيقة المادة .

أسأل الله لكم العون والتوفيق ، وأن يسدد
على الخير دوماً خطاكم .

مساعد المدير العام
للخدمات المساندة
عبدالعزیز بن مکيه الرضاوي



التربية عن طريق الفن



تعد مادة التربية الفنية احد مقررات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ؛ والتربية الفنية في معناها مقسمة إلى شقين رئيسين ، هما التربية والفن ، ويقصد بالتربية ، السعي إلى تحقيق التربية والنمو الشامل والمتكامل لخبرات المتعلمين .. لينمو المتعلم نمواً شاملاً ومتكاملاً ، عبر التنمية المختلفة لجوانب شخصيته، كل ذلك من خلال الفن وأنشطته المختلفة ، والاستفادة من تطبيقاتها في سائر العلوم الإنسانية الحديثة . كما أن التربية الفنية مصطلح يُطلق على ما يدرسه المتعلمون في مراحل التعليم بمجالاته المختلفة .

ولفظ « فنية » كانت كتسمية شاملة لكل ما يدخل في نطاق مادتي الرسم والأشغال اليدوية في المدارس سابقاً .

أما اليوم وفي مفهومها المعاصر والحديث ، فهي قائمة على الاتجاه التنظيمي ، لتشمل المحتوى العلمي من الجانب التاريخي والإنتاجي، ولا تقتصر على مجرد امتلاك المعرفة بل تتعداه إلى الخبرة ، بالقوة التعبيرية والقيمة الكامنة في الفن وبدون هذا المفهوم لن يكون للتربية الفنية أي دور أو معنى .

والمتعلم يقوم بعملية استخدام الخامات البيئية، سواء أكانت هذه الخامات



طبيعية كخشب الشجر - والعظام - وبذور النباتات الجافة ... وما إلى ذلك ، أو خامات صناعية كأسلاك النحاس - وشرائح النحاس - والخيش - والجلود - والقماش - وبعض أدوات الكمبيوتر المستهلك ، فيقوم المتعلم بإعادة توليف وصياغات هذه الخامات ، وتشكيلها من خلال الخبرات والمهارات الفنية المختلفة وتطويعها بما يتناسب ومقتضيات التصميم والجانب الوظيفي للمشغولة الفنية .

وكثير من الأعمال الفنية تحفزنا كمتعلمين للتساؤل عن مغزى الفن ، في كل جوانبه التعبيرية والمعرفية ، التي تتميز فيها الرؤية الفنية مقارنةً بالرؤية العادية ، الصادرة عن طريق الحواس .

كما أن الإبداع الفني وحده يستطيع ترجمة هذه الرؤية المختلفة ، وإيصالها إلى المتذوقين من خلال الخامات ، كي تحقق اهتمام وبحث الفنان ، بما يثري فكرته المادية .
وجهد الفنان لا يقتصر على دراسته للطبيعة الأولية للخامة فحسب ، بل يبحث عن تألفها مع غيرها من المواد الأخرى ، ومدى نجاحه في إيجاد العلاقات الصحيحة مع بعضها البعض .

فيفتح له مجالاً أوسع وإمكانيات أكبر وبدائل ، تمكنه من التعبير بحرية تامة ، تتفق مع رغباته واتجاهاته الفنية .

وبالله التوفيق

وليد بن محمد علي الصطان
رئيس قسم التربية الفنية





الجانب النظري للدليل



الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

الأشغال الفنية بالخامات المصنعة والمستهلكة

هناك مصطلحات فنية تهمننا كثيراً كمعلمين ومعلمات لمادة التربية الفنية في هذا المشروع يجب أن نلقي عليها الضوء بقليل من التوسع ، مما يجعلنا قادرين على تفهم أهمية هذا الدليل الإرشادي في المجال المعرفي والثقيفي ، لكل معلم ومعلمة لمادة التربية الفنية ، نذكر منها ما يلي :

١- التوليف Synthesis :

شغلت ظاهرة توليف الخامات فكر الفنان منذ القدم وحتى وقتنا الحالي ، وعرف (معلوف) التوليف بقوله : توالف أو مؤالفة ، وألف الشيثين أي يأتلف أحدهما الآخر ، أما (مختار الصحاح) فعرف التوليف على أنه : وصل الشئ بعضه ببعض ، تنظيمه ، وتجميعه ، أما (الحسيني) فقد عرف التوليف على أنه : التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد بحيث تثيري الخامات المجتمعة العمل الفني ذاته ، وذكر (ميلز) أن التوليف : طريقة لعمل صورة باستخدام الخامات تضاف على سطح الصورة ، وهذه الطريقة تطبق عادة على الأشكال التجريدية ، وهو مظهر من مظاهر التجديد .

ويعني لفظ التوليف في مجال الفن التشكيلي ، الجمع بين أكثر من خامة في عمل فني واحد أي أن تكون هناك ألفة بين خامات متعددة ذات مصادر مختلفة ، إلا أنه يمكن إحداث توازن بينها .



٢- الأشغال الفنية Art Works :

تعبيرات لرؤية جمالية قوامها صياغة الخامات الطبيعية والمصنعة المتوفرة لدى الفرد حيث يقوم بالتعبير وإعادة التشكيل بالخامات والتوليف بينها ، مستخدماً في ذلك الخبرات والمهارات المختلفة ، لتطويعها بما يتناسب مع معطيات التصميم المطلوبة .

والأشغال الفنية تتمثل في معالجات متعددة منها الأشكال المجسمة ثلاثية الأبعاد





او المسطحة ذات البعدين ، واحيانا تتخذ صورة منتجات جمالية نفعية ، او اشكال تحقق مجرد الرغبة بالتعبير بالخامات .

وتعد المشغولة الفنية بكافة فروعها ، عملية متكاملة تجمع بين الاسس والقيم الفنية ، الى جانب التقنية في الاعمال الابتكارية باعتبارها مجالاً للتعبير الفني بمواد مختلفة تفتح باب التجريب على مصراعيه، كما تعد مدخلاً هاماً لتحديد الاساليب وانتقاء وتنظيم المتغيرات المختلفة ، فيما يخص العمل الفني .

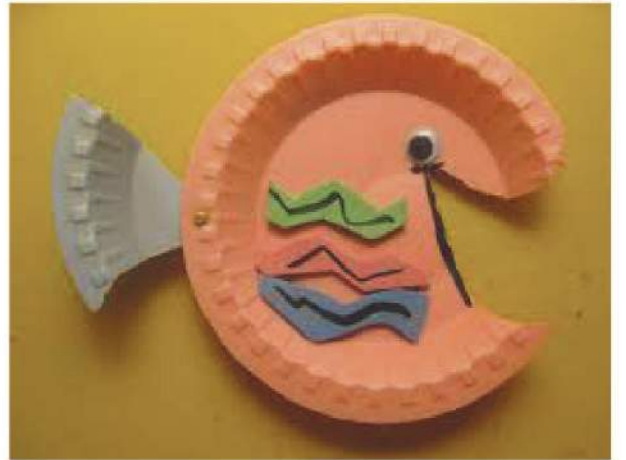
ويعرّف آخر المشغولة الفنية بأنها : هي نتاج حوار وبلورة الفنان والمشغولة الفنية منذ مولد الفكرة ، والعمل الذي تتصل فيه العلاقة بين الفكرة والخامة وادوات التنفيذ ومهارة الاداء وعناصر البناء وعناصر التعبير والقيم الفنية .

٣- الخامات Raw :

هي الوسيط الذي يستخدمه الفنان في التعبير ، سواء كان الواناً زيتية او صلصالاً او طيناً مخلوطاً او حبراً او خشباً او رخاماً او تباشيراً او اسمنتاً او بلاستيكاً او قماشاً ... الخ .

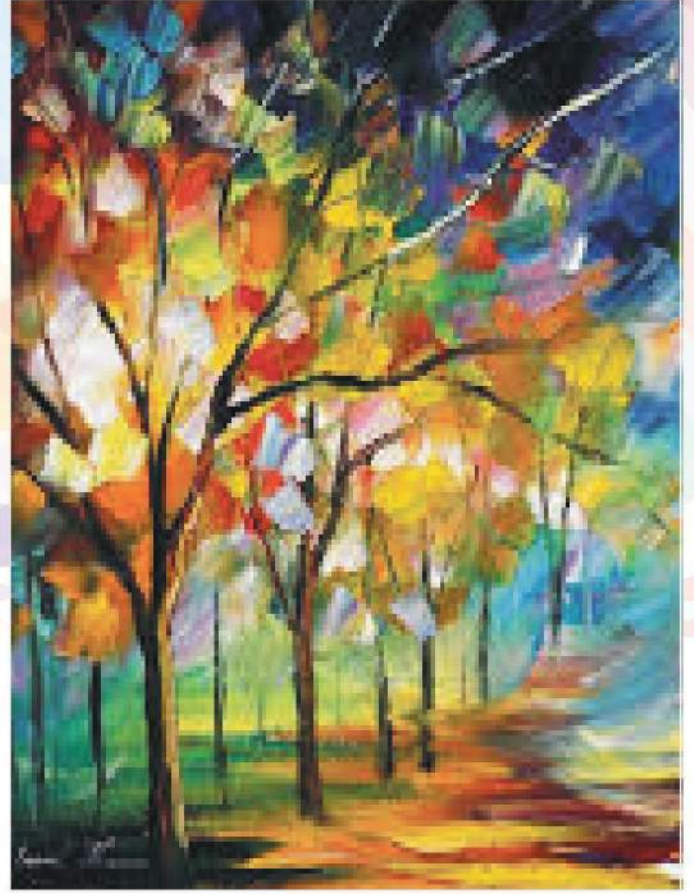
أما معجم الفاظ الحضارة الحديثة : عرف الخامة لغويًا بأنها المادة الأولية اي الخام التي لم تجري عليها عمليات التشكيل والتشغيل ، بمعنى انها المادة قبل ان تعالج .

فالخامة سواء كانت الطبيعية او الصناعية ، ما يستخدمها الفنان كوسيط لبلورة العمل الفني وهي العامل المساعد للفنان للتعبير عن أفكاره (فالخامة هي العنصر المحسوس عند الفنان وبالنسبة للعمل



الفني هي جوهره العيني أو جسمه وبدونها
يكون العمل الفني هزياً وخاوياً) .

وتمثل الخامة محوراً أساسياً في
المجالات الإبداعية وفي المشغولات
الفنية، حيث تعتبر الوسيط المادي الذي
من خلاله يتم تجسيد واستشعار القيم
والمعايير الفنية والجمالية ، ومن ثم فإن
دراسة الخامة يعتبر أساساً حيوياً نقف
من خلاله على مدى تقدم الفكر التشكيلي
فنياً وإبداعياً ، حيث تنعكس على الخامة
أفكار العصر ورؤيته الحضارية في كل
حقبة زمنية ، حتى إن عصرنا هذا وُصف
بعصر التكنولوجيا باعتبار أن الخامات
المستحدثة احتلت مكاناً بارزاً لتلبية
متطلبات الإنسان والفنان المعاصر،
سواء من ناحية الاحتياجات الحياتية
أو الوظيفية (الدمرداش) .



إن المشغولة الفنية - غيرها من الأعمال الفنية - تتضمن عدداً من التنظيمات التي يُطلق
عليها: القيم الفنية. وتعنى بالاتزان، والإيقاع، والتوافق، وغيرها ولذا تتكامل المشغولة
الفنية من خلال مواصفات الخامة وتفاعلها مع حس وفكر الفنان .

وقد تأثر الفنانون في الحركات الفنية الحديثة بالوسائط التشكيلية التي
وفرتها التكنولوجيا الحديثة فأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات
التقليدية فحسب ، بل أدخل عليها خامات أخرى مصنعة أو مخلقة من
مواد طبيعية وكيميائية ، حيث قدمت تكنولوجيا العصر الحديث للفنان
كمياً متزايداً من الخامات والتقنيات ، وهو ما نتج عن المجتمع الصناعي
الذي تميزت فنونه باستعارة العديد من خاماته وإمكاناته ، إلى جانب
متروكاته ومستهلكاته .

ولقد غيرت مفاهيم الفن الحديث والمعاصر تحديد استخدام خامات بعينها
لفن من الفنون ، فلا نجد الفنان يعبر عن فنه مجدداً في إطار خامة تخص مجاله
الفني فقط (البهنسي) .

لذلك لم تقتصر المشغولة الفنية المعاصرة على الخامات التقليدية المعروفة من قبل





في مجال الأشغال الفنية ، بل أصبحت خامات متعددة ومتنوعة ، سواء أكانت خامات موجودة طبيعية أم خامات جاهزة الصنع ، أم خامات مخلقة حديثاً أفرزتها التكنولوجيا الصناعية ، مستفيداً بما يمكن أن يراه في هذه الخامات ، أو الوسائط التشكيلية ، من جماليات أو قيم تحقق ثراءً للمشغولة الفنية ، نتيجة لما تتمتع به تلك الوسائط من خواص شكلية وحسية مرتبطة بطبيعتها ووظيفتها .

٤- التجريب Experimentation :

عرفه (رزاز) بأنه يعني النشاط الابتكاري في ضوء التقدم العلمي، وعرفته (متولي) بأنه إيجاد حلول مختلفة للموضوع الواحد، كما عرفه (زكي) بأنه إخضاع مدرك معين تحت تأثير قيمة من القيم الفنية أو التكنيكية الأدائية ، تحدد قبل بدء العمل حسب الهدف المحدد لذلك ، وهي تسمى بضوابط التجريب، وينتج عنها مجموعة من الحلول يمكن الوصول منها إلى نتائج معينة .



٥- الإبتكار Innovation :

هو إنتاج شيء جديد له وجود مميز عن وجود من أوجده، أو هو تنظيم جديد لعناصر سبق لها الوجود ، أو هو إضافة جديدة في مجال العلم أو الفن أو الأدب ، وعرفه (راجح) بأنه إيجاد حل جديد وأصيل لمشكلة علمية أو عملية أو فنية أو اجتماعية





ويقصد بالحل الأصيل الحل الذي لم يسبق صاحبه فيه أحد، أما (مولر) فقد عرف الابتكار بأنه طبيعة بشرية ومظهر من مظاهر الخيال في أثناء نشاطه ، إذ ينبثق من خلاله الاكتشاف والاختراع وتولد الأعمال الفنية .

٦- التكنولوجيا Technology :

وتعني التطبيق العلمي للأشياء ، كما عرفها (زكي) بأنها حصيلة المعرفة الفنية والعلمية المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات لتطويرها من حيث الكمية والجودة ، أما (هوبان) فقد عرف التكنولوجيا بأنها تعني نظاماً متكاملأً ضخماً ، يضم الإنسان والآلة والأفكار وأساليب العمل والإدارة .

٧- المعاصرة Contemporary :

هناك تعريف (عزمي) لمعنى مفهوم المعاصرة ، فقد قسمها إلى ثلاثة أقسام أساسية هي : المعاصرة بمعنى التواجد أو الحدوث في العصر الحالي ، أي مسيرة العصر وكل ما هو حديث، المعاصرة بمعنى عاصر فترة زمنية معينة وعاش ظروفها المعاصرة بمعنى الاستمرارية والتكامل مع قوى البيئة ، والمكان والزمان .



أقسام الخامات

تنقسم الخامات الى ثلاثة أقسام ..

خامات
صناعية

- خامات مخلقة .
- خامات نصف مخلقة .

خامات طبيعية
نصف مصنعة

- خامات مصنعة من اصل نباتي .
- خامات مصنعة من اصل حيواني .

خامات من
أصل طبيعي

- الخامات الطبيعية غير العضوية .
- الخامات الطبيعية العضوية .

أولاً : خامات من أصل طبيعي Natural Raw Materials ..

وهي من مخلوقات الله ولم يتدخل أنسان في تركيبها واعدادها وتجهيزها مثل القواقع والودع والريش والعظم ، وتنقسم الى :

خامات من أصل نباتي .. مثل قشور الثمار ، الأوراق ، فروع وجذور الأشجار ، الزهور .
خامات من أصل حيواني .. مثل جلود وقشور وعظام الأسماك ، القواقع والأصداف ، الشعاب المرجانية ، اللؤلؤ .

كما تزخر الطبيعة بأنواع لاحصر لها من الخامات الطبيعية ، يمكن تقسيمها الى نوعين هما ..

خامات طبيعية غير عضوية .. وهي عبارة عن أكاسيد لمعادن أو مركبات كيميائية معقدة يختلف فيها شكل الخامة من حيث لونها أو قوة صلابتها باختلاف تركيبها الكيميائي وتنقسم الى (نارية - متحولة - رسوبية) .

خامات طبيعية عضوية .. وهي مواد تكونت نتيجة مخلفات حيوانية أو نباتية مثل الأصداف وهياكل الأسماك البحرية وفروع وجذور الأشجار، وعادة ماتكون المخلفات أما على سطح الأرض أو مدفونة في باطن الأرض .



ثانياً : خامات طبيعية نصف مصنعة Ready Made Objects ..

وهذه الخامات كانت في الأصل خامات طبيعية ولكن أجريت عليها عمليات صناعية منها ..

أ- خامات مصنعة من اصل نباتي .. مثل الأخشاب المعالجة والمصنعة، الأنسجة القطنية ، الألياف النباتية .

ب- خامات مصنعة من اصل حيواني .. مثل جلود وفراء الحيوانات المدبوغة وخيوط الصوف ، وعظام وقرون وجلود الحيوانات المعالجة ، وأنسجة الحرير المأخوذة من دودة القز .

ثالثاً : خامات صناعية Manufactural Raw Material ..

أ- خامات مخلقة .. وهي التي تم إعدادها بالطرق الكيميائية البحتة .. مثل النايلون ، البلاستيك ، المطاط الصناعي ، رقائق الألمنيوم .

ب- خامات نصف مخلقة .. وهي التي يطلق عليها خامات نصف مصنعة حيث تمر بمراحل تصنيع حتى تصل الى صورة نهائية يمكن للمستهلك أن يستخدمها مثل :

- خامات مصنعة من اصل معدني .. مثل النحاس ، الذهب ، الفضة ، المواسير والأنابيب .
- خامات مصنعة من البترول ومشتقاته..مثل اللدائن ، والخيوط المصنعة ، البولبيستر .

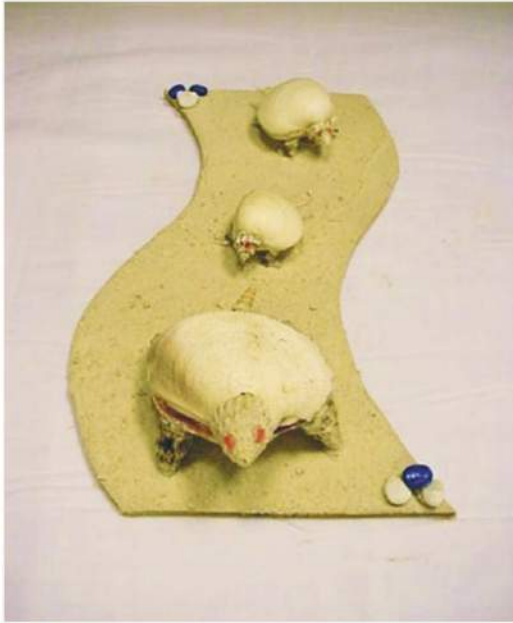


جماليات الخامات

إن الجمال كلمة مرتبطة بـماضي الفنون القديمة ، والتي كونت خبرة وحُكماً جمالياً لدى الإنسان ومع كل فترة زمنية تتكون وحدة مفاهيم جمالية لها كـيفيات فكرية جديدة . فقد عرف أفلاطون الجمال ، بأنه جمال الشئ الذي يرغمننا على الإعجاب به ، والرغبة فيه ، والذي يرتبط بأبعاد ذات علاقة باستمرارية الإنسان ، وأيضاً بالجوانب الأخلاقية . أما أرسطو فيرى ، أن الجمال هو الشئ النبيل ، وأن الفن الجميل يعمل دائماً من أجل الجمال ويرتبط بنظرية المعرفة ، وتؤكد ذلك ، الأشياء الكامنة التي تجذبنا إلى طريق البحث عن الحقيقة ، فتسمية الشئ بالجميل في اليونانية ، يعني وصفه بأنه مثير للإعجاب أو مرغوب .

أما مفهوم الجمال عند سقراط ، فيعني الحقيقة الكلية أو الفكرة ، أما سوريو ، فمن رأيه الاستغناء عن البحث في ماهية الجمال من منطلق كونها فكرة غامضة ، ويرى سانتيانا ، أن فكرة الجمال ذاتها قد نشأت مرتبطة بالإدراك الحسي والمعطيات البصرية ، فتكاد تصبح كلمة شكل (صورة) مرادفة لكلمة جمال (الزهري) .

وفي الحقيقة ، هناك تنوع كبير في مفهوم الجمال ، فهو يتغير بتغير البيئة والعصر والثقافة كما أن للفن ذاته دوراً في مثل هذه التغيرات ، وما يميز العمل الفني الجميل ويحدده ، هو تمتعه بوجود قوي وفريد بشكل واضح ، ويكون هدفه في وجوده . وذلك لا يمنع أن هناك أعمالاً فنية ، لا يمكن الحكم عليها بأنها جميلة ، رغم أنها تتمتع بوجود فريد ، وهدفها في وجودها .



وبهذا يتضح أن فكرة الجمال سوف تصبح واضحة ومحددة عندما يفهم أن مشروعية الجميل والجمال ، لا تتحقق إلا بالاستناد إلى تجربة جمالية في مجال الإبداع والاستمتاع الفني ، لأن الظاهرة الفنية هي قبل كل شئ ظاهرة إنسانية ، تتعلق بالوعي الإنساني .

فمع جماليات عصر الآلة ، لم يعد العمل الفني ثابتاً ساكناً ، بل في حالة حركة ، قد تجمع بين النظام والعشوائية ، ويصدر صوتاً يجمع بين الإنسجام والإيقاع الموسيقي المنظم ، وبين الضجيج وضوضاء الآلة ، لذلك قد تأتي عملية الشعور بالارتياح للعمل الفني بالنسبة للفنان والمشاهد ، من خلال التمرد على النظام المعتاد في الفن والحياة ،



فعملية الإحساس بالجمال ترتبط في تفاعلها بجانبين، أحدهما يخص المشاهد أو الفنان الذي قام بالتجربة الشعورية أثناء القيام بالعمل أو بعد الإنتهاء منه ، والآخر يخص العمل الفني الذي يتجسد فيه فكر وإحساس الفنان لذلك يعتبر الفنان الخامة قالب البناء الحسي له ، الذي يحمل أفكاره ومشاعره ، وتكون للمشاهد القالب المادي للشكل الذي يستشف منه مشاعره الجمالية نتيجة استجابته الذاتية ، بفعل إثارته بحافز خارجي ، لذلك لا يمكن أن نسلم بأن



الجمال حقيقة كامنة في الأشياء المادية وحدها أو حتى في الأفعال والطباع الإنسانية، ولكن في علاقة هذه الأشياء والأفعال والطباع بأحاسيس الإنسان وخبرته .

وعند الجمع بينهما يثير الإحساس بالجمال في النفس الإنسانية ، ويرتبط الإحساس بالجمال بوحدة بناء العمل الفني ، هذه الوحدة الناتجة من الإنسجام والتناسب الدقيق بين العناصر ، بحيث لا يكون هناك مجال لإضافة شيء أو تغييره أو إزالته .

ويقول عطية (عن الزهري) في مفهوم الجمال أنه : «يتطلب دراسة موضوع الجمال ، البدء فيه من الفكرة أو الحقيقة الكلية ، وليس بالانغماس في الظواهر الجزئية ، فلا يوجد الجمال في الواقع فكرية مطلقة ، أو مجردة ، بل نلتقي به في الحياة ، ونحن بإزاء أعمال الفن ، أو موجودات الطبيعة» .

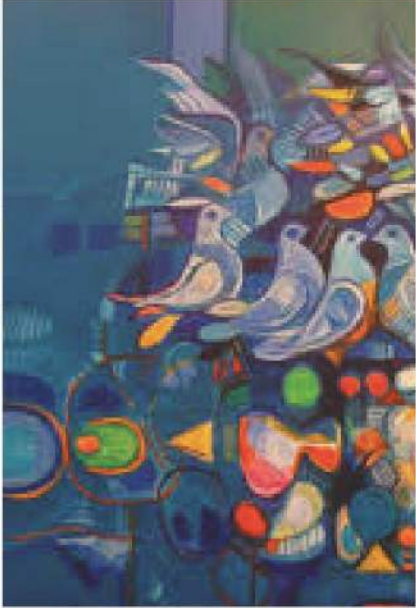
ومن هذا نستنتج إنه من الخطأ الحكم جمالياً ، على الأعمال الفنية الحديثة من خلال مفاهيم جمالية قديمة ، أو تفسير الجمال ، على أساس رؤية موضوعية قديمة ، لذلك على الرغم من إرتباط المفهوم الجمالي لتناول الخامة في الفن الحديث - عند بعض الفنانين - بالنظم التقليدية القديمة في التفكير الاستخدامي للخامة ، كوسائط لبناء الأعمال الفنية ، إلا أنه يوجد إتجاه معاكس لما يمكن أن يسمى جماليات الحدود الفكرية لاستخدام الخامة ، كرد فعل طبيعي للتغيرات التي حدثت في كل نواحي المجتمع الحديث .



أما في موضوع جمال الخامة الطبيعي، يقول عطية (عن الزهري) : «هناك مواد لم تشكل بعد ، غير أنها تثير إعجاب الفنان بمرآها ، عندما يعثر فيها على جمال خالص ، يساعده في إيجاد جمال عمله الفني ، فبياض الوردة يمنح مظهرها ليونه ، ويضفي عليها بروداً ، كما تتميز الألوان الزيتية بالسيولة وثبات القوام ، مما يسهل تشكيلها ، وتعطي الفنان إدراكاً حسياً وملمسياً ، وتلك من شأنها أن تشبع الشعور بالاستمتاع ، وتبعث السرور إلى البصر ، لأن قيمة المادة تتمثل في مرآها وجاذبيتها للحواس ، وأيضاً تتمثل في بعدها التعبيري» .



علاقة الخامات بالمشغولة الفنية



يمكن القول بأن المشغولة الفنية ما هي إلا نوع من الأعمال الفنية التي تتميز بالعديد من المدخلات، التي تحقق في ضوء وحدة الموضوع الفني ، ما نطلق عليه عملاً فنياً كامل البناء .

ويعتبر الفنان الذي يعمل في مجال المشغولة الفنية ، فناً شاملاً من حيث إبداعه ، لبناء العمل الفني ، وتميزه بالقدرة على امتلاك مهارات الممارسة الفنية بخامات متعددة إلى تقنيات الأداء الفني ، وهذا يقودنا إلى القول ، بأن مجال الأشغال الفنية ، يتميز بعدد من النقاط التي يمكن إيجازها ، ومنها :

- ١- يتسم البناء التشكيلي للمشغولة الفنية بالتنوع ، حيث أن المشغولة الفنية تضم مفاهيم وقواعد التشكيل وأسس التكوين في التعبير عن المشاعر ، إلى جانب أسس التصميم في بناء شكلها وزخارفها، لتحقيق القيم الفنية ، من خلال العمل الفني المتعدد الرؤى والخامات والأساليب التقنية .
- ٢- التقنيات وأساليب التنفيذ والمهارات العملية للأداء الفني ، نجد أنها تعطي الفنان حرية في التعبير ، وتكون ذات تميز وتفرد خاص ، كما أنها تميز العمل الفني بالشمولية ، في البناء الفني ، لارتباطها بالمهارات الخاصة بالفنان المبدع ، حين لا يظهر نوع من التصريح بين تلك التقنيات وأساليب التنفيذ ، مما يوضح تمكن الفنان المبدع ، وقدرته على الأداء ، دون أن تفقد الخامات قيمتها داخل العمل الفني ، خاصة وأن المشغولة الفنية تختلف عن غيرها من سائر الفنون ، حيث تتميز بتعدد الأطر الفنية المتنوعة تبعاً لنوعية العمل الفني ووظيفته .
- ٣- تجريب الاتجاهات الفنية المعاصرة ، في إنتاج المشغولات الفنية ، فهذه الخامات والتقنيات والتنوع في التصاميم ، تعين الفنان المجرب في ديمومة البحث ، لإيجاد حلول غير تقليدية ، تجمع بين التصميم والتعبير والخامات الوسيطة ، وهذا يجعل التجريب ، أحد أهم مراحل التعبير الفني في المشغولة الفنية .
- ٤- أما عن الخامات ، فهي المادة قبل أن يشكلها الفنان ، وتتحول في عمله إلى مادة جمالية تحمل قيمةً تشكيلية وتعبيرية ، وتتضمن كل ما هو مادي ، ولها صفة البقاء من مواد طبيعية ، كالأحجار والأخشاب والمعادن ، وما هو مخلوق من مواد كيميائية كالبوليستر والبلاستيك ، وما هو مصنع في صورة أشكال جاهزة من مخلفات الصناعة الحديثة أي كل ما تحمله البيئة من مواد قابلة للتشكيل وتحقيق فكرة الفنان .



القيم الوظيفية لخامة المشغولة الفنية

لكل عمل فني، محتوى وظيفي محدد، سواء كان معنوياً أو مادياً، ويرتبط المحتوى الوظيفي بعناصر العمل الفني، الخامة والشكل والتعبير، وتعد الخامة أكثر هذه العناصر ارتباطاً بنوع هذا المحتوى، فعندما تتفق الخامة مع فكرة ومضمون العمل يكون أثرها إيجابياً في تقييم وظيفة العمل الفني.



والمقصود بالمحتوى الوظيفي، ليس الاقتصار على الجانب النفعي لاستخدام العمل الفني، سواء كان

تطبيقياً أو زخرفياً، وإنما أيضاً الجانب المعنوي ذي المحتوى الأدبي والوجداني، والذي يعد جانباً وظيفياً، تشترك الخامة في تقييمه وإظهاره، فقد يشكل تمثلاً من خامة لا تتناسب مع فكرته الجمالية وتكوينه، وبهذا تفقد الخامة دورها الوظيفي في بنائه، ويفقد العمل المضمون والقيمة التي وظفت كل العناصر لتأكيداها، وعندما يفقد العمل الفني الهدف الذي شكل من أجله، والذي تسهم الخامة في تأكيده، يكون قد فقد وظيفته وقدرته على الاتصال والإفصاح عن رسالته.

وتظهر الخامة طبيعة الشكل وعلاقته بالفراغ والحركة، والتي تعتبر في الفنون البصرية، من أهم العناصر التشكيلية والتعبيرية، حيث يتضمن الشكل النظام البنائي لعناصر العمل الفني، وهذا يعني أن الشكل وحده لا يمثل عملاً فنياً إلا إذا احتوى على نظام يظهر قيمة الشكل مع العناصر الأخرى.

ويدل الشكل على الكيفية التي صيغت بها العناصر الحسية المرتبطة بالخامة، وبالطريقة التي يؤثر بها كل عنصر في الآخر، وبالطريقة التي عولجت بها، لذلك يعتبر الشكل هو العلاقة المكانية لتنظيم عناصر العمل الفني، والتي يفصح بها عن الوحدة التي تحققت بتنظيم الخامة والفكرة، كما يعتبر الشكل





والخامة كياناً واحداً مستقلاً لا يمكن فصله ، وللشكل والخامة وظيفة تتلخص أهميتها في ترتيب عناصر العمل بصورة، من شأنها أن تظهر قيمتها الحسية والتعبيرية والجمالية .

والشكل والخامة ، لا يمثلان عملاً أو قيمة فنية ، ما لم يتضمنا التعبير ، وهو عنصر له ارتباط كلي بماهية الشكل والخامة ، حيث يسعى الفنان إلى توظيف خصائصها الشكلية والتعبيرية في تحقيق فكرته ، والتعبير في العمل الفني قد يكون مباشراً أو ضمناً أو رمزياً.

فلا بد أن يحتوي العمل على تعبير ما ، ولا يعني ذلك، انغماس الفنان في جماليات الخامة والشكل ، لإهمال هذا الجانب العام ، الذي بدونه يفقد العمل طبيعته الفنية والجمالية ، ما لم توظف هذه الجماليات في إظهاره وتوضيحه .

فالخامة والشكل والتعبير، جوهر الفكرة الفنية ، وبصرف النظر عن الاتجاهات وهدف الفنان ، فإن هذه الاعتبارات الثلاثة ، تبدو وكأنها تشكل النواة لكل محاولة أو سعي لعمل فني .



القيم التشكيلية والتعبيرية لخامة المشغولة الفنية

تعتبر التشكيلية والتعبيرية ، مصدر أحكام القيمة في الأعمال الفنية ، والخامة كوسيط بنائي للشكل والتعبير تؤثر وترتبط ارتباطاً كلياً بقيمة العمل الفني ، فبدونها ما كان للعمل شكل يمكن إدراكه والحكم عليه ، لهذا يرتبط الحكم على العمل الفني وقيمه بمدى نجاح العلاقة بين الخامة وبقية العناصر في إظهار أهمية العمل ، وتعتبر القيمة سواء كانت تشكيلية أو تعبيرية هي الناتج التحصيلي لصياغتها .



وقيمة العمل الفني تنتج من تضافر عناصره الثلاثة ، الخامة والشكل والتعبير وقيمة كل عنصر ترتبط بالعناصر الأخرى ، فمن الأهمية تبيان جوانبها في تقييم العمل ، من حيث قيمته التشكيلية والتعبيرية .

ويوصف التعبير ، بأنه الهدف والفكرة التي يحتضنها الفنان

ليخرجها في شكل جمالي يحتوي على نظام تتجاوب معه الأحاسيس الإنسانية لهذا لا يكون التعبير عنصراً إيجابياً إلا بتفاعله مع عنصري الخامة والشكل ، حيث لا يوجد عمل بدون شكل وخامة ، وعندما يفكر الفنان في العمل الفني فإنه يختار خامته ويصيغ الشكل بطريقة متعمدة ، لتحقيق له أقصى عطاء تشكيلي وتعبيري .

لهذا فالعمل الفني لا يحتوي في ذاته على القيمة التعبيرية ، والحكم بأن هذا العمل ، معبر ليس له صحة موضوعية ، حيث أن التعبير لا يوجد في العمل الفني ، وهذا ما يؤكد التباين بين أحكام الناس على التعبير في عمل فني واحد ، فالتعبير كقيمة للعمل الفني ، يسقطه كل شخص من عنده ، ولهذا فإن جانباً من هذه القدرة والقيمة تخص الإنسان ، وتعتمد على خبرته الذاتية التي تؤثر في رؤيته الإدراكية ، والجانب الآخر يخص الشكل الذي تفصح هيئته ونظامه عما يحتويه بصورة بليغة ،





بحيث تصبح لهذه القدرة قيمة جمالية ،
بارتباطها بموضوع العمل الفني ، وعندما
تلتقي هذه القدرة عند الفنان مع العمل ،
يكون نجاحه في تحقيق التعبير النابع من
وحدة العمل الفني .

وهناك علاقة ترابطية بين القيمة التشكيلية
والتعبيرية ، حيث أن القيم التشكيلية
مصدرها البناء الشكلي للعمل وصياغة
العناصر، وهي الجانب المادي للعمل ،
ويمكن استنتاجها واختيارها في العمل
الفني ، أما القيم التعبيرية فهي الشيء
المعنوي والوجداني المتعلق بين العمل
الفني وما يحتويه من شكل ذي قيمة
تشكيلية ، والفنان أو المشاهد لها ، حيث
إنه من المفترض أن العمل الفني الجيد الذي
يحتوي على قيمة تشكيلية عالية ، يحمل
أيضاً مضموناً وقيماً تعبيرية بنفس

المستوى ، لتشكل مع بعضها وحدة تشكيلية وتعبيرية للعمل الفني .
ومن خلال عرض مفهوم القيم وخصائصها وماهية الشكل والتعبير ، وعلاقتها بالخامة
وقيمة العمل الفني، يمكن تعريف القيم التشكيلية والتعبيرية كما يلي :

القيم التشكيلية : هي العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم وأسس في
تحقيق وحدة العمل بما يتفق مع مضمونه وفكرته ، وهي الجانب المادي الذي يمكن اختياره
وقياسه وتقييمه ، في العمل لارتباطه المباشر بصياغة الشكل والخامة (عناصر العمل) .

القيم التعبيرية : هي قيم نسبية يمكن الاستدلال عليها بمدى وضوح مستوى درجة القيم
التشكيلية في تحقيق مضمون العمل ، حيث أنها ترجع إلى قدرة الفنان على إكساب العناصر
التشكيلية نظاماً ، يظهر ويؤكد تفاعل الخصائص الحسية للخامة والشكل ، لتحقيق فكرة
العمل الفني .

ومما سبق ، يتضح أن الخامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً وكلياً بقيمة العمل الفني ، فبدونها ما
كان للعمل الفني شكل يمكن إدراكه والحكم عليه ، حيث أن قيمة العمل الفني تتوقف على
مدى نجاح العلاقة بين الخامة وبقية العناصر (الشكل / التعبير) وهي الناتج التحصيلي
لصياغته .



دور الخامات في عملية التجريب

نتيجة لتطور المفاهيم الجمالية والفنية في الفن الحديث فقد أوضحت الأعمال الفنية أن هناك مفاهيم متباينة نحو استخدام الخامات كوسائط مادية في بنائها، فهناك أعمال فنية تبدو وكأن لا علاقة لها بالمادة بوصفها عنصراً أساسياً يدخل في تكوينها، فيقتصر استخدامها كوسيط لتسجيل بعض المظاهر، وتظهر بعض الأعمال الفنية اهتمام الفنانين بدراسة العنصر الجمالي للمادة دون التعرض لموضوع مباشر ومحدد .

وقد استفاد بعض الفنانين وبخاصة في الفن الحديث من الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية للخامة في تأكيد أفكارهم الفنية وقيمهم التعبيرية ، ونتيجة للتطور التكنولوجي والعلمي الذي ساعد على تحقيق أفكار إبداعية تتخطى كثيراً من المفاهيم التراثية للحضارات القديمة في بناء الأعمال الفنية ، أوجب أهمية دراسة الخامات وأبعادها الجمالية ، وكيفية الاستفادة منها في صياغة المشغولة الفنية تشكلياً وتعبيرياً .



ويمكن تعريف الخامات بأنها ، المادة قبل أن يشكلها الفنان وتتحول في عمله إلى مادة جمالية تحمل قيمةً تشكيليةً وتعبيريةً ، وتتضمن كل ما هو مادي وله صفة البقاء من مواد طبيعية كالأحجار والأخشاب والمعادن ، وما هو مخلوق من مواد كيميائية كالبوليستر والبلاستيك ، وما هو مصنع في صورة أشكال جاهزة من مخلفات الصناعة الحديثة ، وكل ما تحمله البيئة من مواد قابلة للتشكيل ، وتحقق فكرة الفنان ، ويقول عطية (عن الزهري) ، في تعريفه للمادة والصورة الصور تتوقف إلى حد بعيد على نوع المواد المستخدمة وتخضع للخواص الفردية لهذه المواد ، وعلى الفنان أن يتكيف مع الخواص الفردية للمواد التي يستخدمها ، ومع صفاتها الخاصة ، مثل اللون والملمس ، ومن هذا التعريف يؤكد عطية ، على دور الفنان في اختيار مواده وكذلك دوره في التكيف مع الخواص الفردية لمواده التي يستخدمها في إنتاج أعماله الفنية تحقيقاً للقيم الجمالية والتعبيرية .





إن الخامة هي المادة الخام قبل أن يشكلها الفنان ويكسبها شكلاً جمالياً معبراً ، وأن لكل فن واسطته الخاصة به، فتكون مادة النحت بالحجارة، والموسيقى بالأنغام، والشعر بالألفاظ ، فالخامة بصفة عامة، هي المادة الأولية التي يختارها ويصيغها الفنان عن عمد لتحقيق عمل ذي قيمة تشكيلية وتعبيرية ، وهي بذلك كل ما تحمله البيئة من مواد قابلة للتشكيل وتحقق فكرة الفنان .

ويجوز أن يقوم الفنان بعمله الفني بخامة معينة ، ويعطي إحساساً بخامة أخرى ، وينجح فيها تماماً، ففي أعمال عصر النهضة قام الفنان الإيطالي

مايكل أنجلو ، على سبيل المثال بعمل كثير من أعماله الرخامية لإنجاز أقمشة رقيقة الملمس وكأنها حرير حتى وصل الأمر إلى الشفافية المطلقة .

التوليف في المشغولة الفنية بصوره ناجحة

الفنان يسعى لتحقيق التكامل عند التوليف في المشغولة الفنية لتحقيق عدة أهداف :

- محاولة الكشف عن خواص الخامة الطبيعية أو الصناعية والحسية : من حيث الامكانات اللونية - الملمسية - الشكلية المنتظمة أو غير المنتظمة .
- تحقيق بعض القيم التشكيلية أو التعبيرية في المشغولة .
- توافق الشكل والمضمون في تصميم المشغولة من حيث اختيار مايناسب من الأساليب والتقنيات والخامات بما يتفق والاتجاه الفكري للفنان ومفاهيمه الفنية .
- تحقيق الجانب الوظيفي للمشغولة .
- الاهتمام بالمدخل التجريبي في الاتجاهات الفنية المتعددة وكيفية اختلاف التناول في كل منها من خلال بعض المداخل مثل (التحطيم - التركيب - الاختزال - التحريف) فيم يخص التقنية والخامة ومعالجة الشكل أو الموضوع .



التوليف بين الخامات

يعتبر التوليف إحدى الدعائم الرئيسة للمشغولات الفنية ، حيث يمثل إبداع الفنان في عملية المزج بين الخامات المتعددة والمختلفة ، كترجمة تشكيلية لموضوع المشغولة الفنية من حيث تحليل علاقات أجزاء التصميم بعضها ببعض ، أو عمليات معالجة الشكل والأرضية ... وغيرها فيما يخص البناء التشكيلي للمشغولة ، حيث يرتبط التوليف بجوانب متعددة من أهمها مايلي :-



جانب فكري ..

* مرتبط بمفهوم التوليف بالخامات عبر العصور من (المصري القديم - الإغريقي والروماني - القبطي - الإسلامي ... حتى القرن التاسع عشر) .

* مرتبط بمفهوم العصر الحديث للقرن العشرين وما يليه ومنجزاته الصناعية

والتكنولوجية التي أثرت فكر العديد من الاتجاهات والمدارس الفنية من (التكعبية - الدادية - السيريالية) إلى الاتجاه التجريدي (الهندسي - التعبيري) فالإتجاه الواقعي (من البوب والفن الفقير) ، والاتجاه المفاهيمي (فن المنيمال - الأداء - الجسد) الإتجاه التكنولوجي ...

جانب التقنية والتكنيك ..

* مرتبط بعمليات التوليف والتطعيم بالمعادن المختلفة ، والتطريز بالخياوط والخرز على الاقمشة وتميزت المشغولات بدمجها بأكثر من خامة ، ومعالجتها تشكيلياً مع الاحتفاظ بقيمة الوحدة في المشغولة ، وذلك من خلال استخدام تقنيات مثل (التظفير - النسيج - التفرغ - الاضافة ...) .

* تواجد أشكال فنية للمشغولة المستحدثة نتيجة ظهور تقنيات وأساليب متنوعة مثل استخدام (الكولاج) collage ، (والصقل) frottage (-التجميع) As-semblage





استخدام (العنصر) Object ، استخدام (العناصر والخامات جاهزة الصنع) R.M.O ،
(والمتروكات) F.O التصوير الفوتوغرافي (الصورة) ...
وغيرها من التقنيات المرتبطة بالتكنولوجيا مثل (التصنيع والتصميم بمساعدة الكمبيوتر) .

جانب الخامات ..

* مفهوم الخامات مرتبط بالعصر والفكر العقائدي والفلسفي له ومدى التقدم
الصناعي أو الخامات المتوافرة في البيئة الطبيعية ، وهي التي تمثل بعض علاقات
التوليف (كالجلود - الاقمشة - القرن - العظم - الخرز الخزفي المزجج - الخيوط -
بعض المعادن - الأحجار أجزاء من النباتات ...) .
ومن القرن العشرين وحتى وقتنا هذا مثل مفهوم الخامات كوسيط حسي ، وكوسيط
تقني جمالي ، وكوسيط رمزي حديثي وكوسيط فكري .





تأثير الخامات المصنعة على الفنان .. وعلاقتها بالأشغال الفنية

- * أتاحت للفنان إمكانات وأبعاد جديدة يستطيع من خلالها التعبير بأساليب مختلفة ، فالخامة تجعل الفنان يتحرك في اتجاهات مختلفة عندما يحس بقدراتها التشكيلية .
- * إمكانية توظيفها جمالياً وتعبيرياً من حيث اعتبارها طاقة تعبيرية في حد ذاتها دون وجود موضوع مباشر مع إمكانية توظيفها للتعبير عن موقف معين في المجتمع الواحد باستخدام التركيبات البنائية أو الملامس البصرية.
- * إمكانية تحقيق الحركات الخطية الإيهامية من خلال حركات الأسطح وتنوع أشكالها وإيقاعات ملامسها المختلفة .
- * خواص الخامات المختلفة سواء الفيزيائية أو الكيميائية أو الطبيعية أتاحت الفرصة لعمل تحولات إدراكية على سطح العمل دون اللجوء للجانب الزخرفي التجميلي .
- * أتاحت للفنان المرونة في يده بسبب خواصه المختلفة لتحقيق أفكاره .
- * أتاحت للفنان استخدامها كأشكال تحمل مضموناً رمزياً .





* أعطت الفنان القدرة على تشكيل أحداث متتابعة ذات أثر متغير وثابت في نفس الوقت .
* أتاحت للفنان القدرة على مزج الواقع مع التشكيل الفني عن طريق مزج الخامات التقليدية مع الخامات الناتجة من التقنية الحديثة ، وهذا أيضاً أدى إلى تطور الأداء الفني والإبداعي لدى الفنان في إطار المفهوم الحديث للأشغال الفنية .
* تعتبر الخامات بأشكالها المختلفة مدخل لتدريس الأشغال الفنية وذلك لما تتضمنه من مفاهيم جمالية وإمكانات تشكيلية .

توظيف الأجهزة والتقنيات الحديثة .. كوسائط للفكرة الفنية ..

تميز العصر الحديث بالتقنيات والأجهزة الإلكترونية المتقدمة من الكمبيوتر وشاشات العرض واستخدام الكاميرات الحديثة والفيديو الأجهزة الضوئية وغيرها ، مما يصبو إليه الفنان كمكملات الزينة ووسائط تساعد وتحقق الأفكار والتخيلات لمشغولات فعلية تقدم صوراً معاصرة لحياة الأفراد في القرنين العشرين والحادي والعشرين ، وتحمل هذه الوسائط جانباً مادياً وآخر غير مادي .. منها ما يلي :-
* استخدام التقنيات والأجهزة الحديثة كوسائط لتحكم أكثر مقدرة وتوظيفاً للخامة .
* تحويل التصميمات المسطحة لثلاثية الأبعاد بمساعدة برامج متطورة للكمبيوتر .
* استخدام الأجهزة الإلكترونية كوسيط لعرض الفكرة الفنية .
* استخدام التقنيات التكنولوجية للحصول على وسائط لونية لخامات لاتحمل الوسائط اللونية .





الجانب التطبيقي للدليل

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات



وفي هذا الجانب
سيتم تناول بعض
الاستشهادات للبدائل كتنعيز
لما تناولناه في المجال النظري.
ويبقى للزملاء المعلمين
والمعلمات المجال واسع ورحب
للإجتهد وتقديم إبداعات
أخرى لتسجل ضمن حقوقهم
ومشاركتهم في الدليل في
طبعته القادمة.

فريق العمل بالدليل



مجال الرسم

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

٣٣



الأدوات والخامات المسندة بمجال الرسم



لوحات الكانفس

الأدوات والخامات البديلة المقترحة



* ألواح الأبلakash بعد التأسيس بالبلاستيك

* الكرتون المقوى

* الفلين المستهلك للوسائل التعليمية

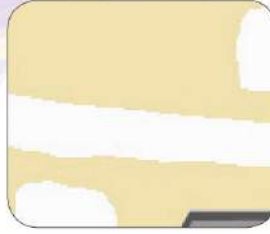
* لوحات الكانفس المستهلكة في المواضيع السابقة



الحلول المقترحة



- * دهن قطع الألواح بغراء الخشب
ثم لصق القماش عليها .
- * دهن الفلين والكرتون والكانفس المستهلك
بدهان البلاستيك الابيض



مشاركة مقدمة

المتوسطة ٢١

شهد أحمد محمد

مكتب التعليم الشمال

علي مسفر ابو عالي

مكتب التعليم بالنسيم

أحمد حسن الغامدي



الأدوات والخامات المسندة بمجال الرسم

الالوان الزيتية - ألوان الاكرليك- الوان الباستيل



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

- * المعجون الجاهز المخلوط بالألوان المائية الاكرليك
- * قطع قوالب الجبس الملون بعد مزجة بالألوان المائية او الملونات الطبيعية
- * اطباق البيض لعمل العجينه الورقية
- * اغطية علب المرطبات المعدنية
- * الملاعق والسكاكين البلاستيكية بديل لاستخدام السكين في الرسم



الحلول المقترحة

* اضافة الملونات على خليط الجبس أثناء عملية الخلط لانتاج قطع جبسية ملونة بديلا لالوان الباستل والطباشير الفحمية



مشاركة مقدمة

المتوسطة الثانية بخليص

عواطف الحزي

مكتب التعليم بالوسط

إبراهيم إسماعيل طيرة

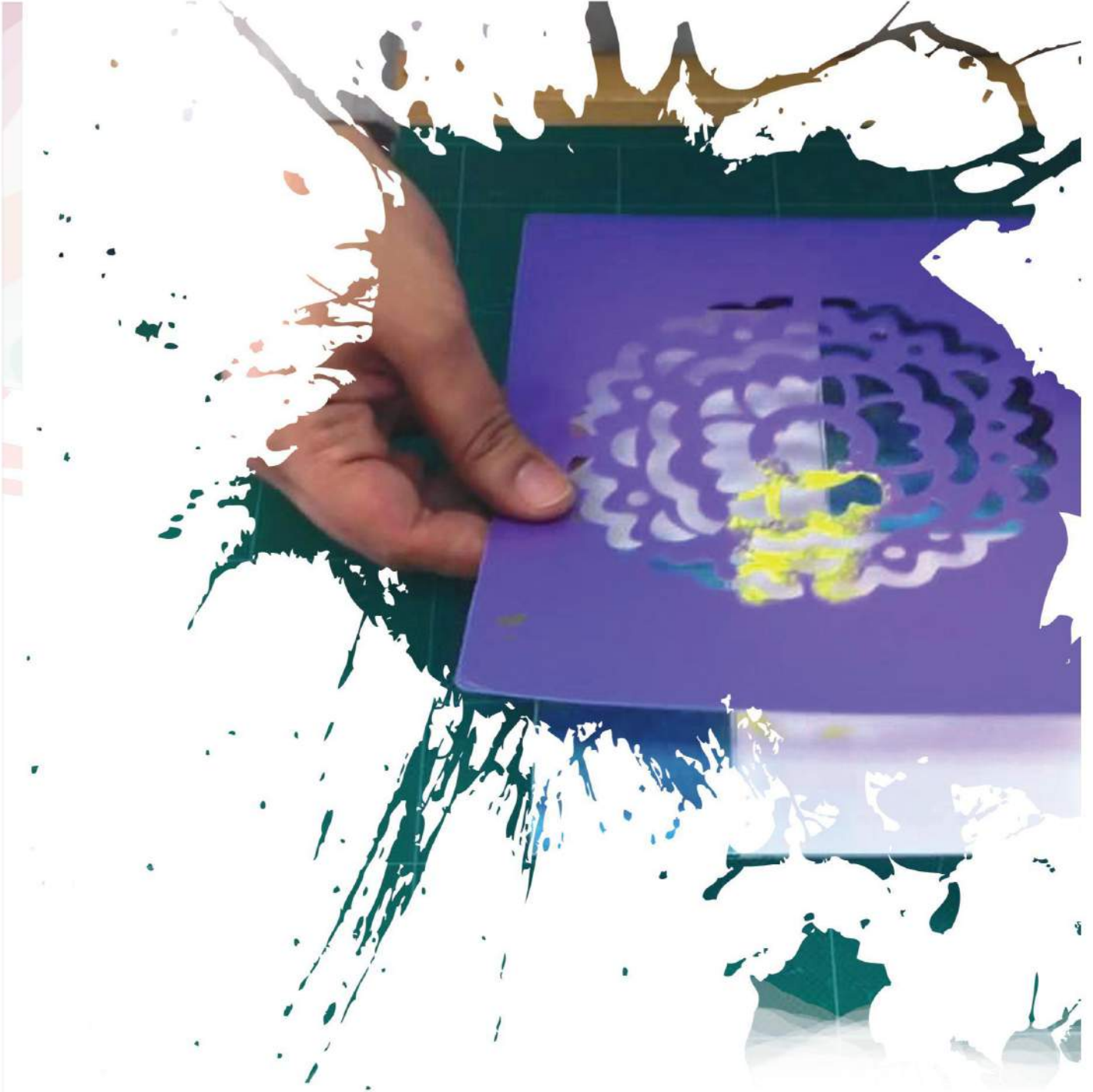
مكتب التعليم بالجنوب

محمد موسى محمد حسن

مكتب التعليم بالجنوب

فهد محمد الجالوق





مجال الطباعة



٣٨

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

الأدوات والخامات المسندة بمجال الطباعة



* ألوان صناعية

* أحبار الطباعة

* أدوات الطباعة كالفرش والمدقات



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

* اسفنج مضغوط بديل للفرش والمدقات

* المعجون الجاهز بعد تلوينة بالألوان المائية

او غيرها من الألوان

* احبار الطباعة والاصباغ المستخرجة من النباتات

المجففة وغيرها من النباتات الطبيعية

* بطاقات الشحن للهواتف النقالة بديلا للمطاط

وسحب الالوان في الشاشة الحرارية



الحلول المقترحة

* تمكين ايجاد العديد من احبار الطباعة من خلال غلي عدد من النباتات الطبيعية مثل الشاي والحناء والتوت والزنجبيل والبن وغيرها



مشاركة مقدمة

مكتب التعليم بالشرق

محمد احمد العامري

المتوسطة الثانية بجدة

عائشة احمد الحربي

مكتب التعليم بالشمال

علي مسفر ابو عالي



٤٠

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

الأدوات والخامات المسندة بمجال الطباعة



- * أحبار الطباعة المختلفة
- * قوالب الطباعة « اللاتينو »
- * مدقات وفرش الطباعة
- * المادة الحساسة في الطباعة بالشاشة الحرارية

الأدوات والخامات البديلة المقترحة



- * مشمع الفينيل
- * الالوان المستخرجة من الطبيعة
- * بقايا المطاط المستهلك اطارات السيارات الاحذية القديمة
- * قوالب الصابون قوالب الشمع الفلين المضغوط
- * دهانات السيارات
- * اوراق الكربون الملون واستخدامها على الورق بعد ضغطها بمجموعة من الادوات والتأثيرات المختلفة



الحلول المقترحة

* تمكين عمل قوالب طباعة مناسبة من بقايا المطاط السميك والمستخرج من اطارات السيارات او الاحذية القديمة بعد طباعة التصميم عليها ثم حفرها.



مشاركة مقدمة

الصالحية الابتدائية

محمد عطية السيد

مكتب التعليم بالنسيم

أحمد حسن الغامدي

ب/١٨٦

نجاح عباس البطش



٤٢

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

مجال الخزف

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

٤٣



الأدوات والخامات المسندة بمجال بمجال الخزف

- * الطينات الطبيعية ذات الجودة العالية
- * الطينات الصناعية



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

- * الطينة العادية من معامل الفخار الشعبية
- * الطينة الطبيعية من مصادر الطبيعة في مستنقعات الأودية



الحلول المقترحة

* جمع قطع الطين الجافة والمتصدعة من المستنقعات الجافة في الاودية بعد تخميرها وذلك بغمرها بالماء لمدة من ١٠-١٥ يوماً



مشاركة مقدمة

مكتب التعليم بالوسط

إبراهيم إسماعيل طيرة

مكتب التعليم بالجنوب

محمد موسى محمد محسن

مكتب التعليم بالجنوب

فهد محمد الجالوق



الأدوات والخامات المسندة بمجال الخزف

* ألوان الزجاج « تزجيج الخزف والبلاطات الخزفية ».



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

* الورنيش بألوانة المختلفة

* دهانات السيارات

* ألوان اكريلك + ألوان بوستر

* خليط الرمل مع الغراء الابيض



الحلول المقترحة

* خليط الرمل مع الغراء الابيض لاستخدامه كمحدد في تكوين البلاطات الخزفية

مشاركة مقدمة

المتوسطة ٦٣

إبتسام الحبشي

مكتب التعليم بالشمال

علي مسفر ابو عالي

مكتب التعليم بالنسيم

أحمد حسن الغامدي

مكتب التعليم بالوسط

إبراهيم إسماعيل طيرة





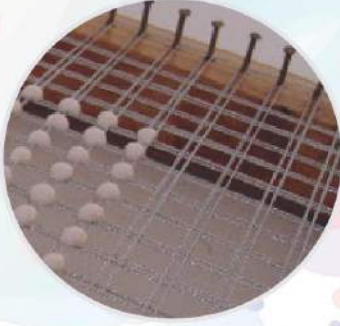
مجال النسيج

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

٤٧



الأدوات والخامات المسندة بمجال النسيج



* النول الخشبي

الأدوات والخامات البديلة المقترحة



* الفلين

* الكرتون المقوى

* البراويز القديمة

الحلول المقترحة



* يمكن استخدام الكرتون المقوى او مسطحات الفلين بعد تشريحه وجزء من الجهة العلوية والسفلية لمد خيوط السدة واستخدامه كنول بديل

مشاركة مقدمة

زيد بن حارثة / ب

ياسر القرني

مكتب التعليم بالجنوب

محمد موسى محمد محسن

مكتب التعليم بالشمال

علي مسفر ابو عالي

مكتب التعليم بالجنوب

فهد محمد الجالوق



الأدوات والخامات المسندة بالموضوع



* الخيوط الصوفية

الأدوات والخامات البديلة المقترحة



* خيوط الخيش

* السفر والاكياس البلاستيكية

* زوائد الاقمشة

الحلول المقترحة



* صوف الخيش يتم صباغتها بالالوان الاكريك او الزيتية او الصبغات ومن ثم يتم استخدامها

مشاركة مقدمة

مكتب التعليم بالنسيم

أحمد حسن الغامدي

مكتب التعليم بالوسط

إبراهيم إسماعيل طيرة

مكتب التعليم بالجنوب

محمد موسى محمد محسن

مكتب التعليم بالجنوب

فهد محمد الجالوق



مجال الجلد



الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

الأدوات والخامات المسندة بمجال الجلد



* الجلد الطبيعي

الأدوات والخامات البديلة المقترحة

* بلاستيك الاطارات تيوب

* اللباد

* فرش المشمع فينيل



مشاركة مقدمة

١٥١ الابتدائية بالقاعدة الجوية

امل احمد الغامدي

مكتب التعليم بالشمال

علي مسفر ابو عالي

مكتب التعليم بالوسط

إبراهيم إسماعيل طيرة

مكتب التعليم بالنسيم

أحمد حسن الغامدي

مكتب التعليم بالجنوب

فهد محمد الجالوق



مجال التشكيل بالخشب



الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

الأدوات والخامات المسندة بمجال التشكيل بالخشب



- * الاخشاب بجميع انواعها
- * القشرة الخشبية
- * الواح الابلكاش حرق وتفريغ



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

- * الفلين المضغوط الفوم الازرق
- * مستهلكات الاخشاب للحفر والحرق
- * الورق اللاصق ذو الاشكال الخشبية بدلا من القشرة الخشبية



الحلول المقترحة



- * تمكين استخدام الفلين المضغوط لعمليات الحفر باستخدام أدوات الحفر والحرق
- * عمل الاطارات وبعض التعاشيق الخشبية والتفريغ .



مشاركة مقدمة

متوسطة ٩١

دولت علوان

متوسطة عكاظ

احمد سعد الغامدي

المتوسطة الثانية بخليص

عواطف الحزي

مكتب التعليم بالجنوب

محمد موسى محمد محسن



مجال التشكيل المباشر بالخامات « جبس وغيره »

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات



الأدوات والخامات المسندة بمجال التشكيل المباشر بالجبس

* الجص الجبس لعمل قوالب الجبس



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

* فلين مضغوط ومشكل بأشكال مختلفة

* الطين الطبيعي لعمل القوالب

الحلول المقترحة

* معالجة قطع الفلين بالحرق والحفر لعمل القالب المراد تنفيذه

* تشكيل قوالب الطين بالضغط لمجموعة من الأشكال والأدوات ذات التأثيرات المختلفة

مشاركة مقدمة

متوسطة المأمون

محمد الاسمري

مكتب التعليم بالجنوب

فهد محمد الجالوق

مكتب التعليم بالشمال

علي مسفر ابو عالي

مكتب التعليم بالنسيم

أحمد حسن الغامدي

مكتب التعليم بالجنوب

محمد موسى محمد محسن



مجال المعادن

الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

٥٧



الأدوات والخامات المسندة بمجال المعادن

* رقائق النحاس

* شرائح الأحمر والأصفر

* الايتان

* الأسلاك المعدنية



الأدوات والخامات البديلة المقترحة

- أطباق وصحون الوجبات السريعة « الرقيقة

والسميكة » + أغطية علب الحليب الجاف

- بعض المعادن البديلة مثل صفيحة الزيوت

النباتية و صفيحة زيوت السيارات .

- القصدير بعد « كرمشته بالضغط » وفردة

- الأسلاك المستخرجة من الكابلات السميكة

الكهربائية المونيوم نحاس + اسلاك العلاقات



الحلول المقترحة



يمكن استخدام لفائف القصدير كبديل للايتان
واضافته كسطح معدني للأعمال الفنية
المجسمة-والمسطحة بعد تشكيله بالضغط
والفرد واحداث بعض التأثيرات اللونية
وصقلة بالصنفرة أو اسلاك الإلمونيوم
المستخدمة في تنظيف الأواني المعدنية

مشاركة مقدمة

مكتب التعليم بالوسط

إبراهيم إسماعيل طيرة

٤١/م

عزة عصام بوشه

٦٣/م

إبتسام الحاشي

٢/م بخليص

فاطمة سلطان السلمي

عكاظ المتوسطة

أحمد سعد الغامدي

ابي جعفر المنصور المتوسطة

عماد محمد سعيد ادعوجي

المشرفة التربوية

حميدة فطاني

المشرفة التربوية

حنان الجهني



مراجع الجانب النظري للدليل

مصطفى حنفي ١٩٩٥م

مدخل الى التربية الفنية .

المليجي ، حلمي ١٩٦٩م .

سيكولوجية الابتكار ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، بمصر .

عبد الحليم ، وداد ١٩٧٩م

محاضرة عن التربية الفنية ودورها في التنقيف بالفن - جامعة المنيا - كلية التربية .

جيروم ستوليتز (١٩٨١)

النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية - ط٢ - ترجمة فؤاد زكريا - الهيئة المصرية للكتاب - القاهرة ، ص٢١٧

معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ١٩٨٠م

معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية مصر ، ص٥٧ .

حسين ، منى محمد إبراهيم ٢٠٠٢م

القيم التربوية والمفومات الفنية لاستخدام خرز اللدائن الملون في الأشغال الفنية - بحوث في التربية الفنية

والفنون ، المجلد السادس ، العدد السادس جامعة حلوان كلية التربية الفنية ، القاهرة .

الدمرداش ، حسني أحمد محمد

الإمكانات التشكيلية لللدائن الصناعية (١٩٩٠م) كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراه ، جامعة

حلوان كلية التربية الفنية ، قسم المجالات الفنية التطبيقية ، القاهرة .

القيسي ، فوزي عبد العزيز (٢٠٠٣م)

تقنيات الخزف والزجاج ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن الطبعة الأولى .



الدليل الإرشادي لبدائل الخامات والأدوات

زغلول ، محمد عبد الله

الجلود ، مكتبة الأنجلو المصرية .

أحمد ، سليم محمد

المعطيات الجمالية والتشكيلية للخامات البينية كمدخل (١٩٩٧م) ابتكار مشغولات فنية ، رسالة دكتوراه ،

جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم المجالات الفنية والتطبيقية.

اليمني ، إيمان حسن المنتصر

ثوب المرأة المكية كمصدر تراثي في تصميم (١٤١٧هـ) وتنفيذ مشغولات جلدية معاصرة والإفادة منها في تدريس

التربية الفنية رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية .

حجازي ، عبدالرحيم وشاكر ، أحمد

خامات النسيج ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، .

خليفة ، سيد محمود (١٩٦١م)

تاريخ المنسوجات ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .

كامل ، عبد الرافع (١٩٨٢م)

مدخل إلى تكنولوجيا النسيج والتابستري ، دار المعارف .

محمد ، جيلان عبد الوهاب

صياغات تشكيلية مبتكرة بالخامات الصدفية كمدخل لمكملات الزينة (٢٠٠٢م) رسالة ماجستير ، كلية التربية

الفنية ، جامعة حلوان .

الغرباوي ، حمدة محمد :

التطريز في النسيج والزخرفة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .



أبو القاسم ، محمد (أكتوبر ١٩٩٣م)

الخامة كعنصر إلهام وتوجيه للفنان مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث المجلد الخامس ، العدد الرابع ،
جامعة حلوان ، كلية الفنون الجميلة ، .

كتبي ، زهير محمد جميل (١٩٩٣م)

المعادن في التراث الإسلامي ، دارالفنون جدة ، الطبعة الأولى .

بهنسي ، عفيفي

من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن ، دار الكتاب العربي ، القاهرة .

صالح ، محمود حامد محمد

الوسائط التشكيلية المستحدثة كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية - بحوث (٢٠٠٢م) في التربية الفنية والفنون
، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، المجلد السادس ، العدد السادس .

الدمرداش ، حسني أحمد محمد

الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حلويات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ،
كلية التربية الفنية ، قسم المجالات الفنية التطبيقية ، القاهرة .

خليل، رحمة علي علي الدين

نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركة الإيحائية في المشغولة الفنية ، (١٩٩١م) رسالة دكتوراه ، جامعة
حلوان ، قسم المجالات الفنية والتطبيقية .

مراد ، يوسف (١٩٧٨م)

مبادئ علم النفس العام ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة السادسة .

السلمي ، علي (د . ت) :

اتجاهات فكرية في الفكر التنظيمي ، عالم الفكر ، وزارة الإعلام الكويتية المجلد الثالث ، العدد الرابع .



صالح ، أحمد زكي (١٩٧٩م)

علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة (١١) .

عبد الحميد ، شاکر (١٩٧٣م)

العملية الإبداعية في فن التصوير ، رسالة دكتوراه كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

الرزاز ، مصطفى (١٩٨٤م)

أسس التصميم بين واقعها البنائي وبعدها الإدراكي مجلة بحوث ودراسات جامعة حلوان ، ص ٥٩ .

اليمني ، إيمان حسن المنتصر

المشغولات التقليدية كمصدر تراثي في تصميم وتنفيذ مشغولة جلدية (١٩٩٧م) معاصرة والإفادة منها في

تدريس التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، مكة .

ويد ، نبكولاس (١٩٨٨م)

الأوهام البصرية (مترجم) دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد .

معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ١٩٨٠م :

معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - مصر ، ص٥٧

جيروم ستوليتز (١٩٨١) :

النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية - ط٢- ترجمة فؤاد زكريا - الهيئة المصرية للكتاب - القاهرة ، ص٢١٧

تحت إشراف
بجمل الله



الفهرس

٢	اهداء
٣	المشاركون في إعداد الدليل
٥	كلمة مدير عام التعليم بمحافظة جدة
٦	كلمة المساعدين
٨	كلمة رئيس قسم التربية الفنية
١٠	الجانب النظري للدليل
١١	الأشغال الفنية بال خامات المصنعة والمستهلكة
١٦	أقسام الخامات
١٨	جماليات الخامات
٢٠	علاقة الخامات بالمشغولة الفنية
٢٣	القيم التشكيلية والتعبيرية لخامة المشغولة الفنية
٢٧	التوليف بين الخامات
٢٩	تأثير الخامات المصنعة على الفنان .. وعلاقتها بالأشغال الفنية
٣١	الجانب التطبيقي للدليل
٣٣	مجال الرسم
٣٨	مجال الطباعة
٤٣	مجال الخزف
٤٧	مجال النسيج
٥٠	مجال الجلد
٥٢	مجال التشكيل بالخشب
٥٥	مجال التشكيل المباشر بالخامات « جبس وغيره »
٥٧	مجال المعادن
٦٠	مراجع الجانب النظري للدليل
٦٤	الفهرس



رؤيتنا بالقسم

إشباع المحس الفني لدى المتعلم بالبرامج
بما يتوافق وكافة الجوانب التربوية والتعليمية



رسالتنا

العمل بروح الجماعة
لإعداد معلم قادر على مواجهة تحديات العصر
ومتعلم نافع لنفسه ومجتمعه
ومجتمع ساوؤه عطاء وأرضه ثبات



الأهداف

1. صقل ورعاية المواهب الفنية .
2. تنمية مهارة التفكير من خلال البحوث التجارب .
3. تنمية مهارة التقنية في إشباع المحس الفني .
4. توفير فرص المنافسة والفوز بالمسابقات المتنوعة .
5. تقديم وفره من خبرات ومهارات المتنوعة في جو تربوي وجاذب .
6. التعرف على إمكانية استغلال الخامات والمستهلكات البيئية والمحلية .

قسم التربية الفنية - جدة

